يقول ما رفع رأسه حتى قال له الملك أول أمرك ذنب وآخره معصية أرفع رأسك فرفع رأسه فمكث حياته لا يشرب ماء إلا مزجه بدموعه ولا يأكل طعاما إلا بله بدموعه ولا يضطجع على فراش الا أعراه أو قال أغراه بدموعه حتى انهرم فكان لا يدفيئه لحاف // أخرجه أبو نعيم في الحلية .

474 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال مكث أربعين يوما ساجدا يعني داؤد ولا يرفع رأسه حتى نبت المرعى من دموع عينيه حتى غطى رأسه فنودى يا داؤد أجائع فتطعم أم ظمان فتسقى أم عار فتكسى قال فأجيب في غير ما طلب فنحب نحبه هاج العود فاحترق من حر جوفه ثم انزل ا التوبة والمغفره فقال يا رب اجعل خطيئتي في كفى فكان لا يبسط كفه لطعام ولا لشراب ولا لشيء سوى ذلك الا رآها فأبكته قال فان كان ليؤتى بالقدح ثلثاه ماء فاذا تناوله أبصر خطيئة فما يضعه على شفتيه حتى يفيض من دموعه .

475 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد ا الجدلي قال ما رفع رأسه إلى السماء حتى مات حياء من ربه D يعني داؤد A